وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الإنجليزية
تخصص ترجمة
تخصص عربي– إنجليزي– عربي

مذكرة لنيل شهادة الماستر موسومة بـ:

المواقع السّياحيّة بمنطقة الغزوات

دراسة طوبونيميّة عربيّة إنجليزيّة

إعداد الطالبتان:
بوراحل حنان
صلحاوي مريم

إشراف:
د. سليمة يحياوي

أعضاء لجنة المناقشة:

د. نسيمة سعيدي	رئيسا
د.سليمة يحياوي	مشرفا ومقرّرا
د.مريم رمضاني	مناقشا

السّنة الجامعيّة: 1442-1443/2021-2022م

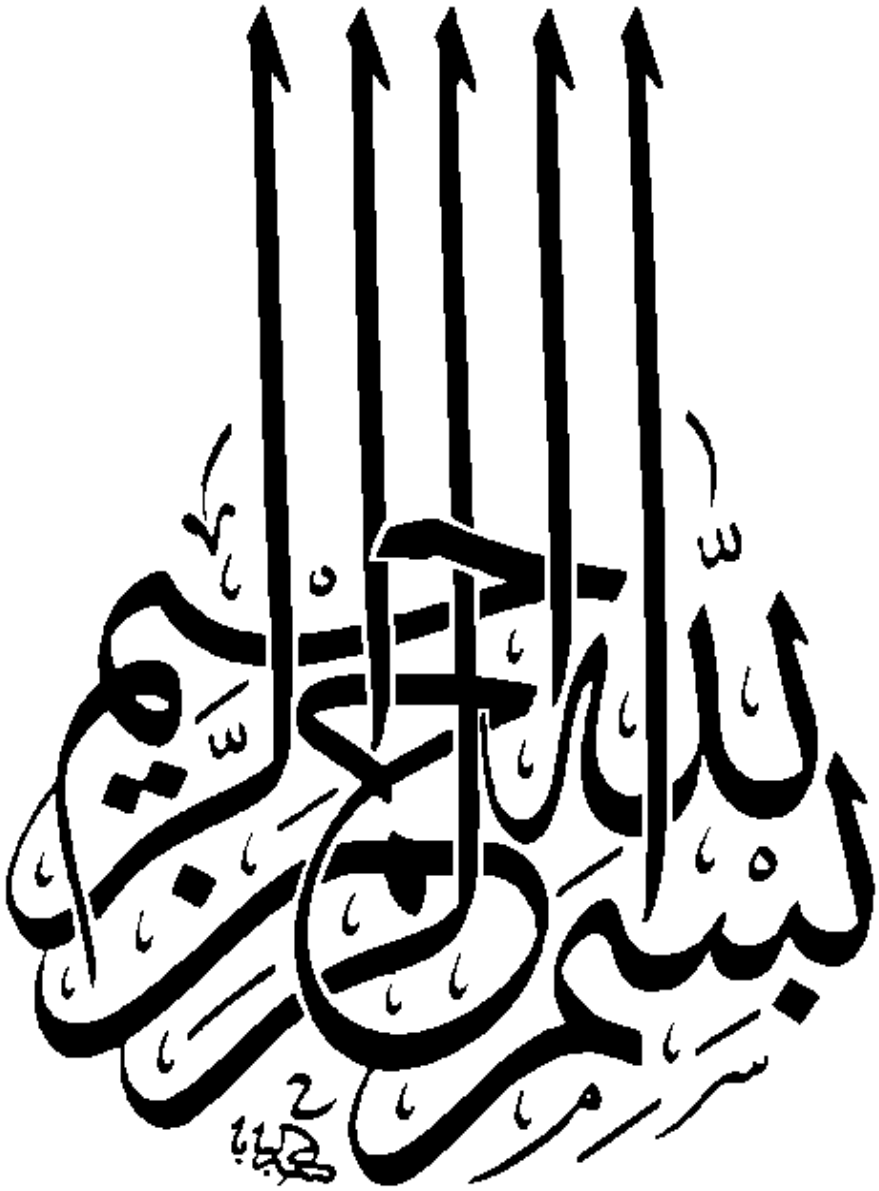
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من علمني حب العلم وحفزني على المثابرة طول حياتي ورحل قبل أن يرى ثمرة غرسه أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى من ربتني وأنارت دربي وكانت عونا لي في تسيير بحثي بعطائها ودعواتها أمي الغالية أطال الله في عمرها

من شجعوني وساندوني وسعوا لأجل راحتي ونجاحي أخواتي وإخواني الأعزاء حفظهم الله وأنار طريقهم

إلى من كن رفيقات الدرب وغمروني بالحب ومنحوني القوة لمواصلة بحثي صديقاتي رعاهم الله ووفقهم

أهدي هذا العمل المتواضع

بوراحل حنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خير خلق الله سيدنا وحبيبنا المصطفى وأهله ومن ولاه أما بعد:

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط .

من دواعي الفخر والاعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا العمل إلى من كان عونا وسندا في كل حياتي "أبي العزيز"أطال الله في عمره

إلى الروح الطاهرة التي لم تسنح لها الفرصة أن ترى كل نجاحاتي "أمي الغالية"رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه

إلى كل إخواني وأخواتي وأخيرا إلى أعز الصديقات فلولا دعم كل هؤلاء الأشخاص لما كان بالمقدور أن أنهي هذا العمل.

صلحاوي مريم

كلمة شكر وتقدير

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا على توفيقه لنا في إتمام هذا البحث المتواضع

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتنا المشرفة: سليمة يحياوي على مجهودها الكبير وكل ما قدمته لنا من بحر معلوماتها القيمة ولم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها التي أنارت لنا الطريق لإنجاز بحثنا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة الكريمة على تفضلهم بقبول مناقشة وتقييم بحثنا.

المقدّمة

إن الإنسان في ارتباط وثيق بالسّياحة منذ القدم، فهو بطبعه محب للتنقل والسفر لزيارة تلك الأماكن السياحية الغريبة التي ألفها لاستكشاف المجهول والاستمتاع بتجربة الاطلاع.

ومسيرة الحركة السياحية للجزائر بمختلف نواحيها في تطور ملحوظ؛ فهي بمثابة قارة تتميز وتزخر بالمناطق والمعالم السياحية التي تشع بالجمال الطبيعي والأثري، فهي تروي لنا تاريخها العريق وثراءها الثقافي والحضاري،ومؤخرا زاد الاهتمام بالبعد اللغوي لأسماء الأماكن السياحية عبر التطرق لأصولها وجذورها ومصدر اشتقاقها،الذي يندرج ضمن علميعرف بعلمالطوبونيميا أو المواقعية، الذي يقتضي الحفاظ على ذاكرة الأمة وإبقائها حية نابضة.

إن هذه الدراسة تفتح مجالا للتعريف والترويج لمختلف الأماكن السياحية، التي بدورها تحتاج إلى ترجمة معاني طبونيماتها، من أجل مساعدة السياح الأجانب على فهم الأبعاد اللغوية والثقافية التي يحملها اسم المكان.

حاولنا في دراستنا التعريف بأهم المواقع والمعالم السياحية بمنطقة الغزوات، أحد دوائر تلمسان والعمل على ترجمتها، مع المحافظة على نفس الأبعاد اللغوية والثقافية أثناء القيام بالعملية الترجمية.

اخترنا التطرق إلى هذاالموضوع كوننا ننحدر من مدينة الغزوات، وارتباطنا الوثيق بها ولرغبتنا الكبيرة في معرفة كنزها الأثري المدفون؛ كذلك من أجل توجيه المسؤولين للاهتمام بهذه المناطق المميزة والعمل على حمايتها والرفع من قيمتها الجمالية والحضارية وتبنِّي أفكار جديدة لتحسين السّياحة بالمنطقة ومنه المساهمة في الترويج لها.

بناء على ما سبق ننطلق لإعداد هذه المذكرة من إشكالية جوهرية تتمثل أساسا فيما إذا كان للغزوات دراسات طوبونيمية في مجال الترجمة؟

مع طرح بعض التساؤلات؟

وما هو نوع الترجمة المعتمدة في مجال الدراسات الطبونيمية؟

وما أثر هذه الدراسات في الترويج للسّياحة بالمنطقة؟

وللإجابة على الإشكالية السابقة قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة فصول مع ،فخصصنا الفصل الأول للحديث عن السّياحة في منطقة الغزوات وقسمناه إلى مبحثين، عالجنا في الأول مفهوم السّياحة وأنواعها والثاني ذكرنا فيه أهم المؤهلات السياحية بمنطقة الغزوات.

بالنسبة للفصل الثاني، خصصناه للدراسات الطوبونيمية في مجال الترجمة، حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية علم الطوبونيميا فتعرفنا على مفهومها، أصنافها، أهم العلوم التي يعتمدها هذا العلم وأهميته؛ وفي المبحث الثاني حاولنا الوقوف على أهم الدراسات الطوبونيمية في مجال الترجمة.

أما الفصل الثالث فكان عبارة عن دراسة تطبيقية للموضوع، وقمنا بتقسيمه إلى مبحثين، في المبحث الأول وقفنا على أهم الأماكن السياحية بمنطقة الغزوات ونسبناها إلى أنواعها، وفي المبحث الثاني اخترنا أهم المواقع وقمنا بجردها ودراستها دراسة طوبونيمية ثم ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية.

بما أننا أمام دراسة تاريخية وصفية وتحليلية, اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي مع إجراء تاريخي.

إن الدراسات السابقة لهذا الموضوع تكاد تكون منعدمة، إلا أنه يوجد بعض المحاولات اعتمدنا عليها، منهاعلم الأسماء في إطار السّياحة والتراث الثقافي، دراسة طوبونيمية لمدينة بني صاف (رسالة ماستر لصحراوي سهيلة). والتسميات الفرنسية وترجمة أسماء الأماكن الاستعمارية بالجزائر بلديات أنموذجا(أطروحة دكتوراه لوجدي دمرجي محمد سفيان).

مع استعانتنا بمختلف المصادر والمراجع أهمها: كتاب جغرافية السّياحة لمحمد صبحي عبد الحكيم، تسويق خدمات السّياحة محمد الفاتح ومحمود الغربي. أيضا الدراسات الطوبونيمية بالجزائر وعلاقتها بالتنمية للواتي فاطمة، إعداد مدونة معجم طوبونيمي حاسوبي لمدينة تلمسان لنقاز هجيره. بالإضافة إلى المعالم الأثرية بمنطقة الغزوات عثماني كريمة وكتاب Francis LlabadorNemours (DjamaaGhazaouet).

كما نذكر أنه قد واجهتنا صعوبات بحثية تتعلق بقلة المراجع أو انعدامها التي تخص الدراسات الطبونيمية لمنطقة الغزوات عموما، وما يرتبط بها من أعمال مترجمة إلى اللغة الإنجليزية،بالإضافة إلى الوضع الصحي الراهن المتعلق بتفشي الوباء في الأشهر السابقة الذي ضيق علينا من فرصة الولوج إلى المكتبات العامة والخاصة، والتنقلات الميدانية، وإجراء المقابلات الشفوية، غير أننا استطعنا أن نتجاوز هذه العقبات ونمضي نحو الوصول إلى الغاية والهدف المنشود.

وفي الختام، نحمد الله ونشكره أن وفقنا لإنجاز هذا العمل، كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة يحياوي سليمة على مجهودها، وتقديم يد العون للتقدم في بحثنا، كما نشكر أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة بحثنا، ونسأل الله أن يكون فيه النفع والفائدة لطلبة العلم.

تلمسان يوم: 20 ذو القعدة 1443هـ الموافق لـ: 19جوان 2022م

بوراحل حنان وصلحاوي مريم

الفصل الأوّل: السّياحة في منطقة الغزوات

-**المبحث الأول:** السّياحة مفهومها وأنواعها.
-**المبحث الثاني:** السّياحة بمنطقة الغزوات

المبحث الأول: السّياحة مفهومها وأنواعها.

تمهيد:

السّياحة نشاط ظهر مع ظهور الإنسان على سطح الأرض، حيث كان جوالا يرتحل من مكان إلى آخر لأغراض متعددة منها ما هو أساسي للحياة كالأكل، الشرب، المسكن، العمل، السلام والأمان؛ ومنها ما هو للفضول وحب الاستكشاف والاستطلاع على مختلف الأماكن. كانت هذه السمات المحرك الذي يحفز الإنسان إلى ارتياد مناطق مختلفة وجديدة لاستكشافها والتعرف عليها.

إن هذا النشاط الإنساني المتمثل في السفر والسّياحة مرتبط بالجذب الناجم عن التباينات الإقليمية التي تميز كل مكان عن الآخر، حيث لكل منطقة خصائصها، جماليتها وجاذبيتها الفريدة من نوعها وهذا ما يزيد من رغبة الإنسان في حمل حقيبته والسفر للتجول والتطلع وإتباع حاجاته النفسية.

أصبحت السّياحة من بين الصناعات الرائدة في العالم، لمالها من أهمية وآثار على مختلف المجالات والقطاعات وخاصة في تطوير الجوانب الثقافية، الاجتماعية، البيئية وغيرها لمختلف شعوب العالم.

1- تعريف السّياحة:

لم ينحصر تعريف السّياحة كباقي المصطلحات على مفهوم موحد ومحدد، بل تعددت المفاهيم؛ حيث وضع عدد كبير من العلماء مجموعة من التعريفات المختلفة فكل تعريف له ميزاته الخاصة التي يركز عليها، تبعا للزاوية التي نظر من خلالها. فالبعض يراها كظاهرة اجتماعية أو ثقافية وآخر اقتصادية ومن هم من يراها كاحتياج إنساني وغير ذلك، ومن هذه التعريفات ما يلي في الأسطر الآتية:

1.1- التعريف اللغوي للسّياحة:

توصلت مختلف معاجم اللغة العربية إلى تعريفات للسّياحة منها:

-حسب معجم لسان العرب: هي "الذهاب في الأرض للعبادة والترهب، وساح في الأرض يسيح سياحة وسيوحا وسيحا وسيحانا أي ذهب "[1]

-حسب معجم الوسيط: "التنقل من بلد إلى بلد طلبا للتنزه أو الاستطلاع والكشف"[2]

-حسب معجم الرائد: "السّياحة مصدر ساح يسيح: طواف في البلاد تنزها وتفرجا واستجماما."[3]

ورد ذكر السّياحة في مواضع كثيرة في القرآن الكريم منها قوله تعالى:{فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ واعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي الله وأَنَّ اللهَّ مُخْزِي الكَافِرِينَ } الآية 02سورة التوبة. وقوله تعالى أيضا:{ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ }الآية 05سورة التحريم. وفي قوله كذلك:{ التَّائِبُونَ العَابِدُونَ الحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالمَعْرُوفِ والنَّاهُونَ عَنِ المُنْكَرِ والحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ } الآية 112سورة التوبة.

---

(1) – ابن منظور:معجم لسان العرب، دار المعارف للنشر، مصر القاهرة، طبعة جديدة، د.ت، ص 2167.

(2)- إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004، ص 456-457.

(3)– جبران مسعود: معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط7، 1996، ص467

يدور مفهوم السّياحة في هذه الآيات الكريمة حول سياحة العبد لأمرين إما للتقرب من الله بأداء الفرائض والواجبات الدينية كالصلاة، الصوم والجهاد؛ أو للتجول في الأرض بهدف التدبر والتعبد والتأمل في خلق الله وموعظته والتعرف على آياته والنظر في آثار الأمم السابقة للوقوف أمام عظمة الخالق وما فعل بالظالمين والغوص في بحر ثقافات وعادات، أفكار وسلوكيات وأجناس خلقه.

عالجت القواميس الأجنبية مفاهيم متنوعة حول السّياحة أهمها:

-حسب قاموس أوكسفورد: "يعود مفهوم السّياحة(tourisme) إلى كلمة (tour) والتي تعني رحلة (تبدأ من المنزل وتنتهي إليه). ويتم خلالها زيارة عدة أماكن أو عدة زيارات لأماكن يتم تنظيمها من شركات متخصصة."[1]

-حسب قاموس لاروس الفرنسي: فالسّياحة"هي عملية السفر قصد الترفيه عن النفس."[2]

-حسب قاموس روبرت: فيعرفها على أنها "مجموع الأنشطة المتعلقة بتنقل السياح، وإقامتهم خارج سكناهم اليومية، هي وفق هذا التعريف تتمثل في الأعمال والأدوات التي تتعلق بإقامات السواح وتنقلهم ونشاطاتهم الترفيهية "[3]

1.2- التعريف الاصطلاحي للسّياحة:

قام عدد من الباحثين بتقديم تعريفات مختلفة للسّياحة، كل واحد أعطى مفهوما حسب التخصص الذي ينتمي إليه، من أبرز هاته التعريفات ما يلي:

- تعريف ابن رجب الحنبلي: في (أزمنة السّياحة ومستقبلها) "بأنها ظاهرة من ظواهر النشاط الإنساني، عرفت منذ القدم على أنها عمليات الانتقال الوقتية التي يقوم بها الأشخاص فيتركون مواطنهم أو مجال إقامتهم إلى أماكن أو بلاد أخرى لأغراض غير الإقامة على سبيل الاعتياد ".[4]

---

(1)-www.oxforlearnersdictionaries.com

(2)-Dictionnaire « Petit Larousse », 1986, page21(2)-

.(3)- Le Robert : 2015, page 1925()-.

(4)– خالد بن عبدالرحمان آل دغيم: الإعلام السياحي وتنمية السّياحة الوطنية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط 1، 2014، ص14

-تعريف صبحي عبد الحكيم وحمدي الديب في كتابهما (جغرافية السّياحة 1990م): أن السّياحة"خليط من الظواهر والعلاقات، وأن هذه العلاقات والظواهر تنبع عن حركة الأفراد وإقامتهم في أماكن مختلفة ومن يتمثل فيها عنصر الحركة (الرحلة) والثبات (الإقامة)، وأن ذلك يتم في منطقة للجذب ينتج عنها أنشطة تختلف عن تلك التي تمارس في مناطق الإرسال الخاصة وأن الحركة المؤقتة إلى مناطق لا ترتبط بعمل مدفوع الأجر ".[1]

-تعريف مدحت قاسم، أحمد عبد الفتاح 2013م: السّياحة هي وسيلة جديدة للانتقال لمكان آخر للمتعة والترفيه والتخلص من العديد من المشكلات الصحية والبدنية والنفسية.[2]

-تعريف جوبير فرولر :(GuyeFouler)وهو أول تعريف للسّياحة، حيث يقول إنها "ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وإلى تغيير الهواء وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس وللشعور بالبهجة والمتعة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وإلى نمو الاتصالات بين الشعوب والجماعات الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نقاط التجارة والصناعة سواء أكانت كبيرة أو صغيرة أو ثمرة تقدم وسائل النقل ".[3]

- تعريف شولبرن شراتهوفن (Shelburne Schrathoven): "يعرفها على أنها التفاعلات أي الأنشطة الاقتصادية المباشرة و غير المباشرة الناتجة عن وصول زوار إلى إقليم أو دولة بعيدا عن موطنهم الأصلي. والتي توفر الخدمات التي يحتاجون إليها وتشبع حاجياتهم المختلفة طوال فترة إقامتهم ". [4]

- تعريف هونزيكروكرابل(Honziker and Krall):"السّياحة هي مجموعة من الظواهر والعلاقات التي تنشأ نتيجة سفر وإقامة الشخص الأجنبي إقامة مؤقتة وبحيث لا تتحول إلى إقامة

---

1 – محمد الفاتح محمود المغربي:تسويق خدمات السّياحة، دار الجنان للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت، ص 47

2-أحمدحسينعبدالرحيم، إبراهيم البحراوي: جغرافيا السّياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية، كلية التربية الرياضية للبنين، قسم الإدارة الرياضية والترويح، محافظة الدقهلية، 2018، ص 7

3- أشرف عبد الله الضباعين: مواقع التراث الثقافي إدارة وسياحة وتسويق، دار النشر وزارة الثقافة مطبعة الأرز، عمان الأردن، د.ت، 2012، ص 264

4- هاشم بن محمد بن حسين نافو: أحكام السّياحة وآثارها دراسة شرعية مقارنة، دار ابن الجوزي للنشر، ط 1، د.ت، ص 16

دائمة أو ترتبط بعمل مأجور". [1]وقد اعتمدت المنظمة العالمية للخبراء العلميين في السّياحة(AIEST) هذا التعريف.

اعتمدت مختلف الهيئات الرسمية المختصة والمهتمة بالسّياحة مجموعة من التعاريف الخاصة بالسّياحة واعتبارها تعاريفات رسمية خاصة بها، مثل:

- تعريف المجلس الوزاري العربي للسّياحة: السّياحة أصبحت من أسرع القطاعات الاقتصادية نموا وتأثيرا في الاقتصاد العالمي، فهي تعتبر صناعة مؤثرة في اقتصاديات الدول، لما لها من أهمية وتشابكات مع الصناعات الأخرى.[2]
- تعريف منظمة السّياحة العالمية (التابعة للأمم المتحدة): السّياحة"نشاط السفر بهدف الترفيه وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط ".[3]
- تعريف الأكاديمية الدولية للسّياحة: السّياحة هي "اصطلاح يطلق على رحلات الترفيه وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح".[4]
- تعريف الجمعية البريطانية للسّياحة: "هي حركة موسمية قصيرة المدى إلى المناطق السياحية بعيدا عن محل الإقامة والعمل الدائمين وتشمل السّياحة الحركة لكل الأغراض فضل عن زيارة اليوم الواحد ".[5]
- تعريف منظمة التعاون التنمية الاقتصادية (O.E.C.D): فنرى في السّياحة"أنها صناعة تعتمد على حركة السكان أكثر من البضائع ".[5]

1أشرف عبد الله الضباعين: نفس المرجع السابق، ص 265

(1)- مؤتمر المجلس الوزاري العربي للسّياحة- صنعاء- يوم 27-05-2009 -()

(2) – أشرف عبد الله الضباعين: مواقع التراث الثقافي إدارة وسياحة وتسويق، دار النشر وزارة الثقافة مطبعة الأرز، عمان الأردن، د.ت، 2012،ص265

(3) - عميش سميرة: دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة1995-2015، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس-سطيف 1 – كليةالاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014-2015، ص21

(4) - محمد صبحي عبدالحكيم، حمدي أحمد الديب: جغرافية السّياحة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر، د.ت، 2012، ص 5

أخيرا يتضح من التعريفات المقدمة من قبل المعاجم والقواميس العربية والأجنبية أنها اتفقت على أن السياحية هي التنقل من أجل تغيير الأجواء والقيام بنشاطات قصد المتعة، الاستجمام والاطلاع؛ وحسب القرآن الكريم فلفظة السّياحة ارتبطت بمعاني الأمور و مكارم القيم والأخلاق، فهي التنقل لأداء الفرائض تقربا من الله وتعبده وللتأمل في خلقه. أما بالنسبة للباحثين والهيئات الرسمية فتصادف انسجام آرائهم في أن السّياحة هي التنقل مؤقتا إلى منطقة غير منطقة الإقامة الدائمة من أجل إشباع احتياجات السائح وما يترتب عنها من انعكاسات اقتصادية، اجتماعية ونفسية.

2- أنواع السّياحة:

تختلف أنواع السّياحةحسب احتياج الفرد لها ونجد:

2.2- السّياحة الترفيهية:"وتعني تغير مكان الإقامة لفترة ما لغرض الاستمتاع والاستجمام والترفيه عن النفس من ضغوطات العمل." [1]يعد هذا النوع من أقدم أنواع السّياحة، كما أنها تعد السّياحة الأكثر انتشارا إذ تجذب أكثر من 75% من السياح. يسعى السائح من خلالها إلى الحصول على إشباع نفسي وعقلي، حيث يقوم بزيارة الأماكن الترفيهية التي توفر لزوارها مختلف النشاطات الترفيهية من ألعاب وعروض ورحلات لقضاء وقت ممتع ونيل قسط من الاسترخاء واللهو.

2.3- السّياحة الثقافية:"يرتكز هذا النوع من السّياحة على التعرف على الحضارات القديمة والمناطق الأثرية الهامة، والتمتع بمشاهدة التراث القديم من خلال المعابد، المتاحف، القصور وغيرها "[2]. إنها سياحة تسمح للسياح الانغماس في تجربة ثقافية وتاريخية وتعمل على إشباع رغبتهم المعرفية وتوسيع دائرة المعلومات الحضارية لديهم. (مثل حضارة مصر الفرعونية).

---

[1] - خالد عبد الرحمان آل دغيم: الإعلام السياحي وتنمية السّياحة الوطنية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، 2014، ص 32

[2] – بن بوزيان محمد: بن حبيب عبد الرزاق وآخرون، السّياحة المستدامة كمحرك للتنمية الإقليمية مقاربة نظرية، مخبر تسيير المؤسسات ورأس المال الاجتماعي MECAS، جامعة تلمسان، المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير EPEGG

2.4- السّياحة الدينية: هي إحدى أنواع السّياحة التقليدية، تتمثل في تدفق السياح القادمين من الداخل أو الخارج بهدف "زيارة الأماكن الدينية لأداء المناسك الدينية أو التعرف على التراث الديني لدولة ما "[1]. أيضا هي سياحة تهتم "بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج بين التأمل الديني والثقافي "[2]. كما أنها وسيلة سهلة للاتصال والحوار الحضاري بين الشعوب والأمم.

2.5- السّياحة الرياضية: وتعني السفر من مكان إلى آخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات أو من أجل الاستمتاع "بمشاهدة المباريات الرياضية، المسابقات، العروض أو المهرجانات الرياضية " [3]، كما قد يكون الغرض من السّياحة الرياضية إشباع حاجات الفرد لممارسة الرياضة المفضلة لديه.

2.6- السّياحة العلاجية:وهي السّياحة المرتبطة بزيارة الأماكن العلاجية التي تتمتع بمناخ صحي خاص بهدف العلاج والاستشفاء من بعض الأمراض أبرزها "الأمراض الجلدية، أمراض العظام والروماتيزم التي تعتمد في علاجها على العناصر الطبيعية كزيارة حمامات المياه المعدنية أو الكبريتية، حمامات الرمال والطين، البحيرات والتعرض لأشعة الشمس "[4].

2.7- السّياحة البيئية: "هي السفر إلى المناطق الطبيعية للتمتع بكل ما هو طبيعي موجود من حولها في البيئة البرية والبحرية والقيام بمجموعة من الأنشطة السياحية "[5] المرتبطة بالبيئة مع الاطلاع على الأسرار البيئية؛ كالصيد البري للطيور والصيد البحري للأسماك، استكشاف الوديان والجبال، "التخييم ومراقبة النجوم والتصوير الفوتوغرافي "[6].

---

(1) -بن بوزيان محمد: بن حبيب عبد الرزاق وآخرون، المرجع السابق

(2) - أحمد حسن عبد الرحيم:إبراهيم البحراوي، الجغرافيا السياحية الرياضية بجمهورية مصر العربية، د.ط، د.ت

(3) - عميش سميرة: دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة1995-2015، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس-سطيف 1 – كلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014-2015، ص39

(4) - ينظر: الدليل الشامل للسّياحة العلاجية وأشهر الوجبات لها في العالم، تاريخ النشر الثلاثاء 27فبراير 2018، آخر تحديث الأربعاء 15أبريل 2020

(5)الرواضية زياد عيد: السّياحة البيئية المفاهيم والأسس والمقومات، عمان، د.ط، 2013، ص 18

(6).-الرواضية زياد عيد: المرجع نفسه6

المبحث الثاني: السّياحة بمنطقة الغزوات

تعتبر ولاية تلمسان من أهم الولايات في الغرب الجزائري إذ أنها الثانية بعد ولاية وهران، فهي تقع في الشمال الغربي من جمهورية الجزائر على بعد 600كيلومتر إلى الغرب من الجزائر العاصمة وهي تضم العديد من الدوائر والبلديات المتميزة ومنها (تلمسان، الرمشي، ندرومة، الغزوات...) وهذه الأخيرة (الغزوات) من المناطق الإستراتيجية والهامة في الجزائر وهذا نظرا لموقعها المميز المتواجد على ساحل البحر الأبيض المتوسط، فهي تتميز بعدة مؤهلات طبيعية وجغرافية ما جعلتها في القديم تجذب العديد من الحضارات والشعوب، ولازالت تعرف حركية اقتصادية واجتماعية هامة جدا، نظرا لتوالي الحضارات عليها نجد أن لها مؤهلات سياحية عديدة لكن مهمشة، لذلك أردنا أن نبين مميزات ومؤهلات المنطقة لكن في البداية لابد من ذكر نظرة جغرافية وتاريخيا وحتى أهم العادات، التقاليد، الصناعات والحرف التي تتميز بها المنطقة مما سيسهل علينا التعريف بالمنطقة وبمؤهلاتها السياحية.

1- الإطار الجغرافي:

تقع الغزوات في أقصى الشمال الغربي الجزائري، وهي منطقة ساحلية، وأحد دوائر ولاية تلمسان، تبعد عن تلمسان ب 75كلم، وعن لآلة مغنية ب 48كلم، وعن الحدود المغربية ب 35كلم[1]. يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط، وجنوبا كلا من (ندرومة وتيانت)، وغربا منطقة سواحلية (تونان) وشرقا (داريغمراسن) وهي تتربع على مساحة 228كلم مربع[2]، تضاريسها لا يمكن فصلها عن السلسلة الجبلية لجبال تزارة حيث أن هذه المنطقة يحيط بها واد السفطر من جهة وجبال القمقوم والسرو من جهة أخرى [3]، وهي تتكون من 4بلديات والمتمثلة في: (الغزوات، دار يغمراسن، السواحلية وتيانت).

---

(1) - Francis LLABADOR : Nemours, (Djamaa Ghazaouet), monographie illustrées, Alger, 1948, p17

(2)-مصالح بلدية الغزوات

(3) - MEMIM Ecylopedia

2- الإطار التاريخي:

إن الموقع الاستراتيجي والمؤهلات الطبيعية التي تتميز بها الغزوات جعلت منها منطقة مميزة لاستقطاب وجذب الشعوب والحضارات القديمة.

كان استقرار الإنسان لهذه المنطقة منذ العصور القديمة، ودليل ذلك استكشاف م. بول بلاري (M. Paul Pallary) لبعض المنحوتات والأدوات الصّوانية (silex) التي تعود للإنسان ما قبل التاريخ. اكتشاف ف. دومارج (F.Doumargue) لمركز استقرار ساحلي (بتاونت) يرجع للعصر الحجري الحديث (Néolithique). كذلك وجدت بقايا فخار وآثار تعود للفينيقيين، بالإضافة إلى الاستقرار الروماني حسب ما بينه ف. لبدور (F.Llabador).[1]

أما بالنسبة للفترة الإسلامية فقد شهدت المنطقة بعض معارك الفتح الإسلامي منذ الحملات الأولى على بلاد المغرب[2]؛ تليها فترة الصراع الزياني المريني التي انتهت بانتصار

الزيانيين. بعد سنوات قليلة توفي حاكمها تاركا مملكته لابنه؛ لكن سرعان ما عم التوتر في المنطقة بعد التهديد الإسباني الذي حل بها مما جعل الأندلسيين اللاجئين إلى الجزائر

يستنجدون بالقوات العثمانية التركية تحت قيادة الأخوين عروج وخير الدين بربروس لوضع حد ونهاية لتلك التهديدات وفي 1516م تم تعيين خير الدين بربروس بيلرباي للجزائر، وامتد حكمه إلى غاية الحدود الشرقية للمغرب الأقصى.[3]

في الختام جاء الاستعمار الفرنسي فخلال احتلال فرنسا للجزائر صَعُبَ عليها السيطرة على المناطق الداخلية مما جعلها تستقطب المناطق الساحلية لفترة من الزمن، فكان خليج الغزوات

---

[1] - Francis LLABADOR : Nemours, (Djamaa Ghazaouet), monographie illustrées, Alger, 1948, p 171,172

[2] - ينظر، عثماني كريمة: المعالم الأثرية بمنطقة الغزوات، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الآثار،2017-2018، ص65

[3]- ينظر، عثماني كريمة: المرجع السابق، ص72

الساحلي من بين اختياراتها [1]كي تكون مركز تموين وإخلاء المرضى المعمرين نحو فرنسا ابتداء من سنة 1844م فضرورة تلبية حاجات المعمرين جعلت التفكير ينصب في إتاحة كل الظروف السانحة للاستقرار بالمنطقة حيث تم بناء أول منزل من حجر في سنة 1846م[2]. كما شهدت المنطقة قدوم الأمير عبد القادر لها ومعركة سيدي براهم التاريخية.

3- المؤهلات السياحية بمنطقة الغزوات:

تعتبر الغزوات من بين المدن والمناطق السياحية التي تتوفر على العديد من المؤهلات السياحية حيث أنها تزخر بميناء اقتصادي وسياحي شهير يتوزع على الصيد ، نقل البضائع و نقل المسافرين بالإضافة إلى الصخرتان اللتان تتوسطان الميناء و يقابله الكنيسة المتواجدة بأحد أحياء الغزوات هذا ما يجعله قبلة للعديد من الزوار من المدينة و خارجها ، ما يزيد جمالية المنطقة الشواطئ و الجبال في مختلف بلدياتها ، فنجد أن بعض الشواطئ معروفة و غيرها لا من بينها : (شاطئ واد عبد الله ، شاطئ سيدي يوشع ، شاطئ الدخلة ، شاطئ بدواله ...) و الجبال نجد : (جبل ترارة ، جبل الصخرة ، ولاد زيري ، هضبة العرقوب ...).

للغزوات العديد من المواقع التاريخية والدينية منها : تاريخية (لالة غزوانة وتاونت) ودينية كالأضرحة(سيدي براهم سيدي يوشع) والمساجد (مسجد جامع الصخرة، مسجد تيانت)، هناك أيضا عيون (كعين بن تاغلة و عين بن طاوس)؛ بالرغم من هذه الإمكانيات والمؤهلات السياحية والطبيعة إلا أن معظم المناطق مهمشة ولا تتوفر على مرافق تمكن العائلات والزوار البقاء فيها.

كل هذه المؤهلات تجعل المنطقة تزخر بالعديد من العادات والتقاليد فهي لا تختلف عن أي منطقة بالجزائر لها عادات وتقاليد لا تعتبر مختلفة أو مميزة عن باقي المناطق، لكن العادة التي لا زالت قائمة حتى هذا الوقت وهي "الوعدات"أو "الموسم"؛ وهي المتجذرة التي تأبى الاندثار، عبر مختلف بلديات الغزوات حيث كانت تنظم كل سنة وترمز لنهاية موسم الحصاد والدرس

---

(4)ينظر، عثماني كريمة: المرجع السابق،ص75

(1)مراد مولاي الحاج: الغزوات مدينة في ظل التحولات السوسيو-ثقافية، إنسانيات/ Insaniyat mis en ligne le 31 mai 2013, consulté le 26 mai 2022

وتعتبر موعدا هاما للسكان وعادة تقام على مدار يومين أو أكثر في أجواء احتفالية كبيرة وأيضا ما يميز هذه الوعدات أنها تنظم في الأماكن القريبة من ضريح الولي الصالح بنصب خيمة كبيرة يتم فيها ترتيل القرآن من طرف المقرئين والشيوخ. بالإضافة إلى هذا يتم توزيع طبق الكسكسى لكافة الحاضرين والضيوف، زيادة على هذا يقدم عرض مميز للوعدة كعروض الخيالة التقليدية، الفلكلور والرقص التقليدي على إيقاعات تقليدية مثال على ذلك: (وعدة سيدي ويشع وعدة سيدي براهم ...) [1]

وحسب ما ذكر لنا من طرف أهل المنطقة كانت توجد عادة خاصة بمنطقة الغزوات وهي "يوم السردين"كان يقام في شهر أوت حيث كان ينظم يوم خاص للاحتفال بتجهيز الألعاب والأغاني وأيضا أهم شيء هو "الشواء "كانوا يقومون بشواء كل أنواع اللحوم السمك خاصة السردين وحتى اللحوم الأخرى وهذا الحدث كان يقام بميناء الغزوات.

بما أن الغزوات منطقة ساحلية مطلة على البحر الأبيض المتوسط فمعظم صناعات وحرف سكانها متعلقة بأشياء تخص البحر كالصيد البحري وأيضا خياطة شبكات الصيد بأنفسهم وما يثبت ذلك معظم شبابها وكبارها يعملون بالصيد وحتى من له عمل آخر في وقت فراغه يأخذ صنارته ويذهب للصيد في الميناء، بالإضافة تميز سكان المنطقة بصنع الأنشوجة أو ما يسمى باللاتينية «les anchois / anchovies

[1]-.ينظر، وكالة الأنباء الجزائرية

الفصل الثاني: الترجمة والطبونيميا

-**المبحث الأول:** ماهية علم الطوبونيميا.
- **المبحث الثاني:** أهم الدراسات الطوبونيمية في مجال الترجمة.

المبحث الأول: ماهية علم الطبونيميا

نبذة تاريخية حول الطوبونيميا:

إن المادة التاريخية المتعلقة بتاريخنا تبقى إما ناقصة أو نادرة المصادر الأدبية ما عدا بعض الإشارات هنا وهناك، وفي هذه الحالات لا يبقى إلا الاعتماد على الدراسات المواقعية التي هي بمثابة أداة ووسيلة للنبش فيما هو قديم برؤية جديدة عبر إعطاء الأولوية للاسم وأصله ضبطا ودراسة وتفسيرا.

إن الطوبونيميا فضاء شاسع للتواصل مع الماضي والتصالح مع الحاضر والتطلع إلى مستقبل أكثر انسجاما مع الذات والهوية؛ ولطالما اهتم العلماء منذ القدم بالمواقعية إلا أنها لم تكتسب صفة العلم إلا في عام 1870م مع مشروع وضع قواميس خرائطية لكل مقاطعة فدرست كل مقاطعة بقدر كبير من التفاصيل وتطوراتها التاريخية عبر القرون إلا أن هذا المشروع لم ينجح إلا بالنسبة لثلاثين مقاطعة.

وأول من اهتم بهذا العلم هو الفرنسي أوغست لونيون((August Longonالذي يعتبر المؤسس الأول للطوبونيميا المنظمة والمنسقة، والذي أصدر كتاب "أسماء الأماكن بفرنسا "في سنة 1920م، بعد ذلك قام باحثون بتطوير أعماله ومنهم ألبرت دوزا(AlbertDouzat)، شارل روستينغ((Charles Rostaing، وأرنست نقر (Erenest Negre).

بالنسبة للدراسات العربية لهذا العلم فهي قليلة، فهناك دراسة محمد حسن في كتابه "الجغرافيا التاريخية الإفريقية"، أو دراسة أحمد توفيق في كتابه "التشوف إلى رجال التصوف في المغرب".

أما في الجزائر فلم تظهر الدراسة المواقعية إلا في منتصف القرن العشرين، حيث سجلت هذه الدراسة فقرا كبيرا في المدارس الجزائرية. فلم يباشر أحد في دراسة مجملة للمواقعية، رغم ذلك نجد بعض المجهودات والتجارب كالدراستين اللتان قام بهما علاوة عمارة أو بعض الجهات ومراكز البحث في هذا المجال.

1- ماهية علم الطوبونيميا:

ترجع هذه التسمية إلى أصل إغريقي، إذ يتكون مصطلح "طوبونيميا "من لفظتين "Topos "وتعني المكان و " Onoma"وتعني الاسم وبمعنى "اسم المكان" [1]. أما في اللغة العربية هذا الاسم ترجم إلى "علم المواقعية"،"علم "أسماء الأماكن"،"الأماكنية"و"المباحث الأماكنية".

الطوبونيميا علم لساني حديث المصطلح قديم البحث في الدراسات الأجنبية، يهتم بدراسة أسماء الأماكن من حيث مبناها، معناها وأصلها والتوصل إلى معرفة كيفية رسم الأسماء ونطقها وكيفية كتابتها في صورتها الأصلية وكيفية انتقالها إلى اللغات الأخرى.

إن علم المواقعية يقوم بدراسة هذه الأسماء لفك رموز معناها ومقاصدها فهي تروي المجتمع وتمكننا من قراءة ثقافته واهتماماته وتطوراته؛ فالدراسة المكانية مبحث متعلق باللسانيات "linguistics"التي بدورها علم للغة بصفة عامة، وبصفة أدق هي "مبحث تاريخي يصف ويشرح الألفاظ التي تساعد في تعيين جوانب الطبيعة وعلاقتها مع الوجود الإنساني (ألبرت دوزا)."[2]

فالتسمية تكتسب من محيطها فتكون مرتبطة إما بجغرافية المكان، نوع الحيوان أو النبات الذي يكثر بالمكان، أو بأسماء تربط الشعوب بأراضيها من قبائل وعائلات، أو من أسماء لأولياء صالحين انتقلوا إلى ذلك المكان، وبذلك فإنها تعكس الأبعاد التاريخية، الجغرافية، الاجتماعية، الثقافية والبيئية.

1(1)إدريس بوطور: علم الطوبونيميا، موقع مراكش اليوم، 31أكتوبر 2021

(2) – بوتشش زينب: التأصيل الاصطلاحي لطوبونيميا الأماكن المأهولة (تلمسان أنموذج)، جامعة تلمسان، ص310

2- أصناف الطوبونيميا:

ككل العلوم الطوبونيميا لها أنواع تميزها عن غيرها من العلوم وتساعد في فهمها وتسهل على مستعملها التعرف على نوع الاسم من خلال تحديد صنفه الطوبونيمي ومن أهمها:

- الهيدرونيم (hydronyme): ويختص بدراسته تسمية الأحواض المائية كالعيون، الآبار، الوديان، الأنهار والمنابع ...[1]

- الأورونيم (oronyme): يدرس أسماء الأماكن التي لها علاقة بالتضاريس كالجبال والمرتفعات، الهضاب والبراكين.[2]

- الأجيوتوبونيم (hagiotoponyme): يتعلق بأسماء الأماكن التي لها علاقة بالأولياء الصالحين والقديسين.[3]

- الأودونيم (odonyme): يركز على دراسة أسماء الطرق والشوارع وما يماثلها.[4]

- المواقع الجزئية الميكروطوبونيمية (la microtoponymie): يتمثل في دراسة أسماء الأماكن التي لها علاقة بالنبات والحيوان.[5]

---

(1)- فاطمة الزهراء نجراوي: الدراسة الايتيمولوجية لأسماء الأماكن المأهولة _مقاربة لغوية تطورية (منطقة تلمسان أنموذجا)، دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ ،1438_1439ه /2017_2018م، ص14

(2)- فاطمة الزهراء نجراوي: المرجع السابق، ص14

(3)SLIMANI Hakim: Toponymie au Dahra au Nord du Chlef, Mémoire de Magister, Université HassibaBenbouali, Faculté de Lettres et Sciences sociales, Département de Français, p 25

(4)نقاز هجيره: إعداد مدونة معجم طوبونيميحاسوبي لمدينة تلمسان، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي 2012_2013م/1433_1434ه، ص23

(5)نقاز هجرية: المرجع نفسه، ص24

3_ العلوم التي تعتمدها الطوبونيميا:

إن علم الطوبونيميا في ديناميكية مستمرة [(1)] مع بعض العلوم المختلفة التي يستفيد منها، وتعتبر مكملة له، حيث تلعب دورا هاما وفعالا في صياغة الحقائق اللغوية، التاريخية، الجغرافية والأثرية لأسماء الأماكن؛ من أهم هذه العلوم ما يلي:

- علم اللسانيات:

تعتبر اللسانيات العلم الأساسي الذي تقوم عليه المواقعية، حيث يسمح بدراسة أسماء الأماكن بنفس الطريقة التي تدرس بها المفردات اللغوية ولا تتميز عنها في ماهيتها وطبيعتها إلا في كونها إشارة لسانية تقصد بها مكان دون آخر أي تحديد الاسم لسانيا وجغرافيا.[(2)]

- علم التاريخ:

إن التاريخ تثبته الأماكن الشاهدة على الحقبات التاريخية والأحداث الماضية التي تمر على منطقة ما، من استعمارات، غزو، أقاليم، هجرة الشعوب، ونشاطات السكان وتنقلاتهم.

تشير المواقعية من خلال دراستها تاريخيا إلى العلاقة الموجودة بين اسم المكان وكيانهفي التاريخ[(3)]، فهي تقودنا لمعرفة أصل وتاريخ المنطقة المتعلق بمن عاشوا فيها وبصموا حضاراتهم وثقافاتهم من خلال الأسماء التي منحوها للمناطق التي عمروا بها.

- علم الجغرافيا:

تحاول الجغرافيا شرح العلاقة التي تربط بين جغرافية المكان والاسم المعروف به، فبروز أسماء الأماكن ناتج عن نقل علم الجغرافيا لمعلومات تتعلق بطبيعة المناخ أو طبيعة الأرض وتضاريسها ونوع فلاحتها.

---

(1)بن أحميدي خديجة: دراسة مواقعية لمدينة سبدو، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي،1440-1441ه / 2019-2020م، ص 13

(2)- بن أحميدي خديجة: المرجع نفسه، ص 11()

(3)¯معاوي هاجر: المعجم الطوبونيمي لبلاد المغرب الإسلامي في العهدين الفاطمي والصنهاجي (المدينة أنموذجا)، جامعة محمد بوضياف –المسيلة-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، 2020-2021م، ص 6.

كل الشعوب تضع اسما لمنطقتها حسب معرفتها بالوسط الذي تعيش فيه، فنجد تسميات هذه المواقع تتنوع إما من طبيعة الأرض أو المناخ فتتراوح بين هيدرونيم وأودونيم أو أورونيم.

- علم الآثار:

إن لعلم الآثار علاقة وطيدة بالطوبونيميا تكمن في أن علم الآثار يقدم لها بعض التفسيرات والمعلومات الهامة؛ هو علم يهتم بدراسة ما تركته الشعوب والحضارات السالفة التي تمر على منطقة ما من منجزات حضارية، مخلفات أثرية ومعمارية، مسكوكات أو قطع أثرية [1] التي بدورها تقدم تاريخا دقيقا للمكان الذي عثر عليها فيه وإلى أي عهد تعود.

4- أهمية الطوبونيميا:

لعلم الطوبونيميا أهمية بالغة مما جعلته يتميز عن باقي العلوم الأخرى سنعرضها في النقاط التالية :

- لعبت الدراسات المواقعية دور البنك اللغوي في الحفاظ على الألفاظ وحمايتها لما قد يطرأ عليها من تحولات لسانية أو لغوية تبعا لاختلاف الظروف من عصر إلى عصر أو بيئة إلى أخرى.

- تعمل على إزالة الإبهام في بعض الحلقات المفقودة من التاريخ فدراسة الطوبونيميا والبحث في معاني أسماء الأعلام الجغرافية تشكل خطوة لفهم سيرورة التاريخ، فالمكان يقرب فهم طبيعة الحركة وآثارها.[2]

- تساعد في فهم التطورات اللغوية والحضارية لمختلف مناطق العالم وشعوبها.

---

[1] - لواتي فاطمة: الدراسات الطوبونيمية بالجزائر وعلاقتها بالتنمية، ملامح وحدة المجتمع الجزائري من خلال الواقع اللغوي الأرنوماستيكي الطوبونيمي في مجتمع المعرفة، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، 2018، ص68.

[2]- العربي بن أعمار: تجليات التنوع الثقافي واللغوي في الجزائر، الطوبونيميا أنموذجا، ص12

- تعد الطوبونيميا حافظة البصمات فهي تقدم لنا صورة على التنوع الحيواني خاصة فيما يتعلق بالحيوانات المنقرضة، ونفس الشيء ينطبق على الغطاء النباتي الذي كان مختلف لما هو عليه اليوم.[1]

- تساعد كذلك في صناعة الخرائط وفي الدراسات الإستراتيجية العسكرية وطرق النقل والمواصلات.

5- الترجمة والطوبونيميا وأهم الدراسات المشتركة بينهما:

تعد الترجمة نشاط بشري ضروري من أجل التواصل والتفاهم بين الشعوب, كما تلعب دورا كبيرا في نقل العلوم والمعارف ولا يمكن لأي مجال أن يستغني عنها. وهي عبارة عن عملية ذهنية شاقة تتطلب جهدا كبيرا ومؤهلات علمية وثقافية خاصة لأنها لا تتعامل سطحيا مع التراكيب والمفردات. وإنما تتوغل في المعاني وتتسقرئ الرموز والصور.[2]

الترجمة هي عملية نقل البيانات والمعلومات بين اللغات (من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف) بغرض التبادل العلمي والثقافي وتحقيق الاستفادة القصوى من كل علم موجود في كل حضارة.

إن الترجمة ليست بالأمر السهل والبسيط، بل هي عملية معقدة للغاية حيث يجد المترجم نفسه يتخبط بين حماية النص الأصلي إذ يكون أسيرا للنص والأسلوب والحرفية من جهة ومن جهة أخرى فك الشفرات وتحليلها لفهم الشحنات اللغوية ونقل القوالب الثقافية.

من أهم أنواع الترجمة, الترجمة السياحية والتي تختص بقطاع السياحة حيث أصبح الطلب عليها كبيرا بسبب نمو صناعة السياحة والسفر وهي تشمل الترجمة الفورية للجولات السياحية, ترجمة الفيديوهات والتسجيلات الصوتية الإرشادية للمسافرين, ترجمة المنشورات والمطويات, ترجمة أسماء الأماكن والمعالم السياحية. ومنه نستنتج أن هناك علاقة تربط الترجمة السياحية بعلم الطوبونيميا والتي تكمن في الترويج للأماكن السياحية بمختلف اللغات عبر جذب القارئ

---

[1] - خديجة ساعد: الطوبونيميا، دار النشر آنزار، الخميس 17سبتمبر 2020، عن الرابط الإلكتروني anzaredition.blogspot.com

[2] الديداوي محمد : منهاج المترجم, المركز الثقافي العربي, الدار البيضاء- المغرب, ط1, 2005, ص 29.-

بلغة سياحية ترويجية جذابة وأسلوب إغراء قوي وزيادة رغبته في السفر وزيارة هذا المكان والتعرف عليه.

إن حقل الطوبونيميا يتضمن مكنونا ثقافيا دفينا يحمل في طياته هوية الوطن الحقيقية والأصلية، وإن جهل المترجم بها وبالكيفية التي تطور بها الاسم الطوبونيمي لغويا عبر الزمن، يكون سببا في إبعاده عن سبل الفهم وإعاقة عمليته الترجمية.

إذا فترجمة أسماء الأماكن لا تخلو من المعوقات التي تنغّص على المترجم وعلى القارئ على حد سواء، فنجد أن الدراسات الترجمية في هذا المجال ضئيلة للغاية أو بالأحرى تكاد أن تكون منعدمة، من بين الدراسات الضحلة الموجودة ما يلي:

- علم الأسماء والترجمة في إطار السّياحة والتراث الثقافي: دراسة طوبونيمية لمدينة بني صاف، شهادة ماستر.
- التسميات الفرنسية وترجمة أسماء الأماكن الاستعمارية بالجزائر: البلديات أنموذج، أطروحة دكتوراه.
- إشكالية ترجمة الأسماء المواقعية من منظور إستراتيجية التدجين ((domesticationوالتغريب (foreignization) في الترجمة.

الفصل الثالث: دراسة طوبونيمية عربية إنجليزية للمواقع السياحية بالغزوات.

المبحث الأول: أهم الأماكن السياحية بمنطقة الغزوات.

المبحث الثاني: دراسة طوبونيمية عربية إنجليزيةللمواقع السياحية بالغزوات.

المبحث الأول: أهم الأماكن السياحية بمنطقة الغزوات

سننطلق في فصلنا الثالث التطبيقي والذي يعتبر أهم فصل في عملنا إذ أنه يجمع كل الجهود التي بذلناها في جمع المعلومات رغم كل المعيقات التي واجهتنا من عدم توفر المادة أو المعلومات إلى عدم تجاوب الإدارات والمؤسسات معنا حتى أن سكان المنطقة لم يظهروا اهتماما ليمدونا بالمعلومات الكافية للتعمق في الموضوع، لكن هناك البعض من المؤسسات والسكان لم يبخلوا علينا بالمعلومات المتوفرة لديهم، رغم كل الظروف والعقبات إلا أننا حاولنا أن نجعل من هذا العمل أن يكون لائقا بالمستوى المطلوب منا.

هذا الفصل سنبرز أولا بعض المناطق السياحية بالغزوات وتصنيفها حسب نوعها السياحي المختلف، ثم ثانيا اختيار أبرز وأهم الأماكن مع تطبيق دراسة طوبونيمية وترجمتها من العربية إلى الإنجليزية.

تختلف الأماكن السياحية في منطقتنا (الغزوات) من أماكن دينية، تاريخية، طبيعية، أثرية، شاطئية وما إلى ذلك من بينها:

1- السّياحة الدينية : تتنوع السّياحة الدينية في المنطقة من مساجد، أضرحة وكنيسة منها : (مسجد جامع الصخرة، مسجد تيان ت، مسجد القلة .)، (ضريح سيدي براهم، ضريح سيدي يوشع، ضريح سيدي عمرو، ضريح لالة غزوانة.) ويوجد كنيسة واحدة فقط.

2- السّياحة الأثرية: متنوعة وهي ما تبرز الحقبات المتعاقبة على المنطقة من منازل، أساور وأبراج تتمثل في: (منزل مونتنياك، قصر لابدور) (سور أو برج تاونت).

3- السّياحة الطبيعية: تعتبر الغزوات غنية بهذا النوع من السّياحة فهي لديها العديد من العيون المعروفة وغير المعروفة حتى إنها محاطة بالعديد من الجبال ويمر بجميع بلدياتها وادٍ لكنه جاف من أبرز العيون والجبال: (عين بن تاغلة، عين بن طاوس.)؛ (جبال ترارة، الزياتن، جبل لالَّة غزوانة ...).

3- السّياحة الترفيهية: إن الغزوات منطقة ساحلية وهذا ما يجعلها تزخر بالعديد من الشواطئ وتعتبر من بين أجمل الشواطئ في الجزائر ومنها : (شاطئ سيدي يوشع، شاطئ واد عبد الله، بربجاني، الدخلة، بودوالة، السوينية...).

يعتبر ميناء الغزوات من أهم الموانئ في الجزائر من جميع الجوانب الاقتصادية والسياحية، حتى أنه يتوسط به الصخرتين التي جعلت هذا الميناء مميز جدا.

هذا التنوع في الأماكن السياحية في المنطقة هو ما ساعدنا في دراستنا الطوبونيمية (عربية، إنجليزية).

المبحث الثاني: دراسة طوبونيمية عربية إنجليزية للمواقع السياحية بالغزوات

-مواقع السّياحة الدينية: فهي تتنوع من مساجد، أضرحة، كنائس وما إلى ذلك؛ ونحن أردنا إبراز البعض منها:

- جَامَع الصَّخْرَة:(JÃMA‘ AASSAKHRA) يعتبر هذا المسجد من أعتق المساجد المتواجدة بالمنطقة، غير مصنف من طرف الديوان الوطني لتسيير وإستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، يقع على مقربة من وادي الثلاثاء على الطريق الرابط بين ندرومة والغزوات من الجهة اليسرى، يعرف عند أهل المنطقة بـ (جَامَعْ الصَّخْرَة)، واصطلح عليه هذه التسمية هذا لتواجده فوق صخرة، أما حسب الروايات الشفوية عند السكان فتأسيسه يعود لأكثر من ستة قرون ، أي في الفترة الزيانية، كما أطلقت عليه عدة تسميات منها اسم المرابطية مما يظهر لنا أنه كان كمركز للمرابطة أو ما شابه ذلك من محرس و مراقبة.

بالإضافة إلى لالَّة الجامع وكذلك (جامع الخصايل) وكل هذه التسميات تعبّر وتوحي عن القيمة التاريخية والدينية لهذا المسجد وعلى قدمه.[1] ينظر الشكل رقم01

- The mosque of JÃMA‘ AASSAKHRA: This masque is considered one of the oldest mosques in the region, not classified by the national office for the management and exploitation of protected cultural property, It is located close to Wadi El Thaltha on the road linking Nedroma and Ghazaouet, from the left side. The people of the area called it “the mosque of the rock “ “Jāma’ aasakhra” this name was given to it because it is located on the top of a rock, according to the oral

[1] - قدور منصورية: منطقة تزارة: دراسة تاريخية وحضارية من القرن5ه/11م حتى القرن 10ه/16م، أطروحة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، 1438ه_1439ه/2017_2018م، ص170.

accounts of the population, its foundation dates back to more than six centuries, that is, in the Zian period it was also called by several names, including the name Almoravid, which shows us that it was a center for the station or similar guard, in addition to the mosque of Lalla and also the Al-khasayel mosque. All these names express and suggest the historical and religious value of this mosque and on his feet.

- **ضريح سيدي عمرو (The shrine of Sidi ‘amrwu) :** من أشهر الأضرحة في الغزوات غير مصنف أيضا؛ يعتبر هذا المعلم اجيوتوبونيم، يتربع على هضبة سيدي أعمر في موقع يتوسط فيه مقبرة قديمة تحمل اسمه، سمي هذا الضريح نسبة إلى سيدي عمر بن عنتر وأصله من الصحراء، يقال كذلك أنه كان مرابطا (وليا صالحا) عاش خلال القرن ثالث عشر ميلادي وأن قبره لم يكن بعيدا عن المكان الذي مات فيه؛ حسب أسطورة تقول إنه بعد أن سئل خلال آخر لحظات حياته عن مكان دفنه، قال : الله يعلم، الله يدبر أمر ذلك، بعد موتي احملوا جسدي على ظهر بغل أسود واتركوه يمشي، في المكان الذي يتوقف فيه اجعلوه حفرة تكون هي آخر منزل لي. (1)ينظر الشكل رقم02

- The shrine of Sidi ‘amrwu: one of the most famous shrines in Ghazaouet، but it is also not classified it’s an hagiotoponyme، it sits on the plateau of Sidi A’ mar; in the middle of an ancient cemetery bearing his name، this mausoleum is named after Sidi Omar Ibn Antar and its origin is from the desert. It is also said theta he was Murabitam (a righteous guardian) who lived during the 13th century AD and that his tomb was not far from the place where he died. According to legend, After being asked during the last moments of his life about his burial place, he said: God knows, God will manage that, after my death carry my body on the back of a black mule and let it walk the place where it stops make it a hole that will be my last home.

(1) -عثماني كريمة: المعالم الأثرية بمنطقة الغزوات، أطروحة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الآثار، 2017_2018، ص129

- **كنيسة الغزوات (The Church of Ghazaouet):**من المعالم الدينية المهمة في الغزوات غير مصنفة، اجيوتوبونيم، توجد الكنيسة في وسط المدينة مقابلة لشارع الجمهورية من الناحية الشمالية، شارع الشهداء من الناحية الجنوبية ودار القسيس من الجهة الشرقية [1]، يسميها أهل المنطقة ب(لقليز) مأخوذة من الكلمة الفرنسية l'église، لكن اسمها الحقيقي (كنيسة الرعية العليا)، عند الرجوع إلى دلالة الاسم فهو مكون من كلمتين رعية حسب بعض المعاجم فهي تعني عامة الناس الذين عليهم راع يدبر أمرهم ويرعى مصالحهم،[2]والعليا تعني مكانة مرموقة وله قيمة، بهذا فإن معنى اسمها المكانة المرموقة للناس أسست هذه الكنيسة في الفترة الاستعمارية الفرنسية. ينظر الشكل رقم03

- **The Church of Ghazaouet**: one of the important religiou monuments in the city legally its unclassified, the church is located in the center of the city opposite Al-Jumhuriya street from the north side, Al-Shuhada street from the south side, and the Rector's house from the eastern side. The people of the region call it legalize, taken from the French word l'èglise, but its real name is the Upper parish Church, when referring to the connotation of the name, it is composed of two words" parish" according to some dictionaries, it means the common people who have a shepherd who manages their affairs and takes care of their interest, and the "upper" means a prestigious position and has value, so the meaning of its name is prestigious position for people; this church was established in the French colonial period and it still exists in our time.

(1)- عثماني كريمة: نفس المرجع السابق، ص117

(2)-معجم المعاني الجامع –معجم عربي عربي Almaany.com

-مواقع السياحية الأثرية: تختلف في طبيعتها من منازل، حصون وأبراج، اخترنا البعض منها والمتمثلة في:

-نادي المجاهدين (The Mujahedeen club):عبارة عن منزل يعود إلى الفترة الاستعمارية، غير مصنف، يقع المنزل قبالة كنيسة الغزوات ويفصل بين الاثنين شارع الشهداء يطلق عليه سكان الغزوات نادي المجاهدين وأيضا منزل مونتنياك بالإضافة إلى دار الأمير عبد القادر [1]ولكل اسم دلالة وقصة، أولا نادي المجاهدين لأنه أصبح الآن مكانا لتجمع شيوخ ومجاهدي المنطقة، ثانيا مونتنياك وهذا نسبة لقائد المكان وصاحبه قديما، ثالثا دار الأمير عبد القادر هذا راجع لبعض الأساطير التي تقول أن الأمير قضى آخر ليلة له قبل أن ينفى في هذا المنزل، [2]ينظر الشكل رقم04

- The Mujahedeen club: It is one of the oldest houses in the area; but it's not classified, the house is located opposite to the Ghazaouet church and the two are separated by Al-Shuhada Street, the residents of Ghazaouet call it Mujahedeen club. Also, Montignac's house in addition to that the house of Prince Abdul Qadir, each name has a story and a meaning. First, the Mujahedeen club because it has become a gathering place to the sheikhs and mujahedeen of the region; secondly, Montignac and this is in relation to the leader of the place and its old owner; thirdly, the house of Prince Abdul Qadir, this is due to some legends that say that the prince spent his last night before he was exiled in this house. This house was founded in the French colonial period

- برج وحصن تاونت (The fortress of TAOUNT) : يعتبر حصن تاونت من أهم وأقدم المعالم في الغزوات، رغم أنه مميز ورمز لحقبة عريقة إلا أنه غير مصنف قانونيا، ويعتبر من الأورونيم، تقع تاونت في أقصى الطرف الشمالي الغربي الجزائري؛ تبعد تلمسان بحوالي 70كلم وعن الشريط الحدودي للجهة الشمالية الغربية ب 34كل م، تحيطها سلسلة جبال فلاوسن وجبال طاجرة التي تسمى بجبال المربع، وجبال زندل؛ حصن تاونت يوجد في الشمال التابع لطارنانة

(1)- عثماني كريمة: المرجع نفسه، ص135
(2)- مقابلة شفوية مع بعض سكان المنطقة، يوم 25ماي 2022.

الذي هو عبارة عن خليج محاط بالبحر من ثلاث جهات، عمرت هذه المنطقة قبيلة بربرية تدعى بني منصور.

ينسب هذا الحصن إلى تاونت التي يطلق عليها أهل المنطقة "تاونت"أو "توانت"التي من أصل بربري ولها عدة معاني ففي المغرب الأوسط تعني "شَبْعٌ"وفي الجنوب "حجر"كما تدل أيضا على "عين"و"رؤية"و"برج المراقبة "والمدلول الأخير هو المرجح لما يبوء له من علاقة بمرتفع المنطقة الذي يشرف على الساحل.[1] ينظر الشكل رقم05

- The fortress of TAOUNT: is considered one of the most important and oldest monuments in Ghazaouet; Although it is distinctive and a symbol of an ancient era, it is not legally classified, it is an oronyme; Taount is located in the far northwest of Algeria, it is about 70km away from Tlemcen and from the border strip to the northwest by 34km, surrounded by the falousin mountain range and the tajra mountain, the Taount fortress is located in the north of Tarzana, which is a bay surrounded by the sea on three sides, this area was built by a Berber tribe called Bani Monsour; the people of the region call it Taunt or talent, which is a Berber origin and has several meanings; in the middle Maghreb it means “satiation”, and the south means “stone”, it is also indicates an “eye”, “vision” and a “watchtower”, and the last meaning is likely due to what seems to be related to the height of the area that overlooks coast.

- مواقع السياحية الطبيعية : متنوعة فهي تضم العيون، الجبال، الوديان والصخور أهمها في منطقتنا:

- عين بن تاغلة: شهرتها تعدت منطقة الغزوات، هيدرونيم غير مصنفة قانونيا من طرف مديرية الموارد المائية، تقع هذه العين في الطريق الرابط بين مدينة الغزوات وتلمسان تحديدا بالقرب من بلدية يغمراسن حيث تبعد ب 70كلم شمال غرب ولاية تلمسان . مياه العين نابعة من جبال طرارة

[1] – أحمد قريش: كشكشة تاونت وعلاقتها بنظيرتها في اللهجات العربية القديمة و الحديثة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان/الجزائر، مجلة جيل الدراسات الأدبية و الفكرية العدد35، 12-12-2017، ص27.

حيث تتدفق 24ساعة.[1]لم نقف على المعنى الأصلي للفظة تاغلة ، غير أننا عثرنا على هذا المصطلح كلمة تاغلة أو تاغلا هي قرية متواجدة بإقليم طاطا في المملكة المغربية وبما أن هذه العين سميت بنفس التسمية وتنحدر من قرية دار بن طاطا رجحنا هذه النظرية لتكون الأنسب نظرا لتشابه التسميات فالطوبونيميا دراسة تقوم على نظريات وفرضيات . تعتبر هذه العين منبع يشفي من مختلف الأمراض الداخلية والخارجية، مثل أمراض الكلى و الجلد. ينظر الشكل رقم06

- Ain Ben Taghla: Although its fame exceeded the Ghazaouet area, it is not legally classified by the Directorate of Water Resources with regard to its toponymical category, which is Hydronim. This eye is located on the road linking the city of Ghazaouet and Tlemcen, specifically near the municipality of Yaghmrassen, which is 70 km northwest of the state of Tlemcen. The water of Al Ain originates from the mountains of Tarara, where it flows 24 hours. According to our research, the word Tagla is a village located in the province of Tata in the Moroccan Kingdom, and since this spring was called by the same name and hails from the village of Dar Ibn Tata, we favored this theory to be the most appropriate due to the similarity of nomenclature because the Tobonymy is a study based on theories and hypotheses. This Ain Heals from various internal and external diseases.

-جبل لالة غزوانة (The mountain of Lalla Ghazwana) : يعد جبل لالة غزوانة من أبرز الجبال في مدينة الغزوات، أجيوتوبونيم غير مصنف، يقع على ميمنة المدخل الشرقي للغزوات، لالة غزوانة Lalla Ghazwanaنسب اسمها لهذا الجبل نظرا لضريحها المتواجد به؛ وقد عرف لالة غزوانة هي امرأة شجاعة وثورية كانت قائدة القراصنة لحركة الجهاد البحري . [2]ينظر الشكل رقم07

- The mountain of Lalla Ghazwana: is one of the most prominent mountains in the city of Ghazaouet, it’s not classified, as for its toponymical Category a Hagiotoponyme, it is located to the right of eastern entrance of Ghazaouet, Lalla

---

(1) – عي نب نتاغلة بتلمسان، وسر الشفاء! Tahwaspresse.dz

(2)عثماني كريمة: نفس المرجع، ص124.

Ghazwana her name is attributed to the mountain due to the mausoleum in which it is located, Lalla Ghazwana is a brave and revolutionary women who was the pirate leader of the maritime jihad movement.

- **الصخرتين (The two rocks) :** أحد أهم وأشهر الرموز التي تعرف بها مدينة الغزوات . تقع قبالة ساحل المدينة . يسميها أهل المنطقة بالأخوين حيث تعود تسميتها للعهد الروماني القديم فسميت آنذاك بادفراتس وتعني الأخوين. هاتان الصخرتان تظهران أنهما منفصلتان في أول وهلة لكن عند الغوص يتبين أنهما مرتبطتان من الأسفل . "حسب الأساطير، في قديم الزمان كان هناك أخوين يحتفظان بأغنامهما في قمة جبل بمنطقة الغزوات فجأة رأوا ثعبانا فاضطروا إلى قتله عندها تحول الزاحف إلى امرأة عجوز وشريرة ذات قوى خارقة للطبيعة وقد حولت الشابين لتماثيل حجرية وفي كل مرة بكى فيها الشقيقان ارتفعت نسبة مياه البحر . ومنذ ذلك الحين يقف الأخوين عند مدخل المرفأ."(1)ينظر الشكل رقم08

- The two rocks: Is one of the most important and famous symbols by which the city of Ghazaouet is known. It is located off the coast of the city. The people of the region call it the two brothers, as its name goes back to the ancient Roman era. These two rocks appear to be separate at first sight, but upon diving, it becomes clear that they are linked from below. According to legends. In the old days, there were two brothers who kept their sheep on the top of a mountain in Ghazaouet area. Then they suddenly saw a snake and had to kill it. Then the reptile turned into an old and evil woman with supernatural powers and she turned the two boys into stone statues, and every time when they cry the sea water rises. Since then, the two brothers have been standing at the entrance to the port.

(1)www.aljazaer.com/ghazaouet/

- مواقع السياحية الترفيهية:

- **شاطئ بربجاني (Barbajani Beach) :**أحد أجمل شواطئ الساحل الجزائري، غير مصنف ، يقع عند أقصى يمين شاطئ سيدي يوشع بالغزوات الذي يبعد عنه بحوالي 07كيلومترات،[1]سمي ببربجاني نسبة لخير الدين بربروس الذي اتخذ من هذا الشاطئ مخبأ لمباغتة العدو بمساعدة القراصنة الأتراك، كما يطلق عليه أيضا بالشاطئ المعزول نظرا لبعده وعزلته عن المنطقة حيث يتواجد بين عدة تشكيلات صخرية ضخمة مما تصعب الطريق للوصول إليه.[2]ينظر الشكل رقم09

- Barbajani Beach: is one of the most beautiful beaches of the Algerian coast, its legal nature is not classified, its toponymical class is an agionym, it is located in the far right of Sidi Joshua beach in Ghazaouet, which is about 07 kilometers away from it, it was named Barbajani after Khair Al-Din Barbarous, who took this beach as a hideout to surprise the enemy with the help of Turkish pirates, it's also called the isolated beach due to its distance and isolation from the area, where it is located between several huge rock formations, that's way it's difficult to reach it.

- **ميناء الغزوات(The port of Ghazaouet) :** ميناء الغزوات من بين أهم الموانئ في الجزائر، غير مصنف؛ يقع على بعد 30كلم شرق الحدود الساحلية المغربية و50كلم عبر مطار مصالي الحاج الدولي بتلمسان وحوالي 111ميلا عن ميناء ألميريا بإسبانيا،[3]يطلق عليه سكان المنطقة "بريزلام"Bzirlamوهي في الأصل Brise-lamesو هي كلمة فرنسية تعني كاسرة الأمواج، نظرا للحجارة المتواجدة به حيث تتصدى للأمواج و تكسرها عند قدومها، إن ميناء الغزوات بقدر ما هو اقتصادي إلا أنه سياحي كذلك فهو يستقطب العديد من الزوار لجمال كما أن منظر الصخرتين المتواجدتين بالوسط مع تقابله للكنيسة يشكل منظرا رائعا. ينظر الشكل رقم10

---

(1) - من الوهلة الأولى قد تظنها لوحات فنية مرسومة بإتقان. لكن هي صورة حقيقية لمدينة جزائريةfibladi.com

(2)شاطئ بربجاني ولاية تلمسان) safarway.com

(3)- عثماني كريمة: نفس المرجع، ص145

-The port of Ghazaouet: is among the most important ports in Algeria, when we searched for its legal nature we found that it is not classified, as for its toponymical type it is an hydronim, it is located 30km east of the Moroccan coastal border and 50km through the international airport of Missal El-Haj in Tlemcen and about 111 miles from the port of Almeria in Spain, it is called by the residents of Ghazaouet Brizlam, which originally brise-lame a French word that means a breakwater due to the stone in it where they counter the waves and break them when they come, the port of Ghazaouet is as economical as it is, but it's also a touristic destination, as it attract many visitors for its beauty and the view of the two great rocks in the middle, facing the church constitutes a wonderful sight.

أخيرا استعملنا في ترجمة أسماء المعالم الترجمة الحرفية وهذا نظرا لتناسبها مع علم الطوبونيميا والسياحة. فحاولنا عدم الإخلال بالمعنى أو حتى المبنى وهذا بترجمة النص من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف بإستعمال الترجمة الحرفية ولم نغير في أسماء المعالم و الأماكن نظرا لعدم وجود مقابل لها في اللغة الإنجليزية .

خاتمة وتوصيات

إن الموقع الاستراتيجي لمدينة الغزوات جعلها محط أنظار مختلف الحضارات، لقد تميزت بماض عريق خلق منها مدينة خالدة عبر التاريخ؛ تتميز هاته المنطقة بتنوع المعالم السياحية من تاريخية، أثرية، طبيعية ودينية؛ ولكل معلم تسميته الخاصة ووراء كل تسمية قصة وخبايا مدفونة في طياتها.

فالطوبونيميا مسرح لدراسة اسم المكان إذ تشهد نشأته تطوراته فتروي لنا تاريخ الموقع وثقافته وهذا ما يسمح بتقديم لمحة ومعلومات خاصة حول وجهة ما، فتكون إما تاريخية، أثرية، طبيعية، دينية أو جغرافية وهذا ما يحتاج إليه السائح لاختيار المكان الذي يميل ويرغب في زيارته؛ حيث تعمل المواقعية في الترويج للسّياحة عبر إثارة اهتمام السائح وجذب انتباهه ومنحه نظرة جمالية لإغرائه وإقناعه وخلق الرغبة في زيارة الوجهة السياحية، وكذا التعرف على طبيعتها، تاريخها، ثقافتها وحتى عاداتها وتقاليدها.

وتبادل هاته المعارف والثقافات بين مختلف الأجناس لابد من الاستعانة بالترجمة فقد أصبحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تسعى إلى بناء جسر ثقافي بين اللغات؛ إن الترجمة السياحية تسهل للسائح الأجنبي الحصول على فكرة معينة حول الوجهة السياحية التي يرغب في زيارتها، حيث تقوم بتقديم ونقل نفس المعلومات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بطريقة بسيطة، مباشرة ومفهومة، مع التركيز على تبيان قيمة المكان عبر تقديم المعنى اللازم الذي يحتاجه السائح، مع الحرص على جمالية النص نوعا ما، هذا ما التمسناه في دراستنا فخلال القيام بالعملية الترجمية استخدمنا الترجمة الحرفية، حيث حاولنا قدر الإمكان التقيد بالموضوع مع تقديم ترجمة سلسة غير مخلة بالمعنى لتبيان والاحتفاظ بنفس قيمة الوجهة السياحية.

مثل هذا النوع من الدراسات ينعش المجال السياحي بولاية تلمسان، من خلال التعريف بالمواقع المختلفة لمنطقة الغزوات والدعوة مفتوحة للجميع من أجل تضافر الجهود وتوحيدها في سبيل الارتقاء بمثل هذه المدن الحضارية، وإعطائها المكانة التي تستحقها في الجزائر.

ونوصي بما يلي:

-اعتماد مخرجات هذا العمل في إثراء قاعدة البيانات الخاصة بالمعجم الطبونيمي للمواقع السياحية بولاية تلمسان.

-توجيه السلطات المحلية على رأسهم مديرية السياحة ومديرية الثقافة و مديرية الشؤون الدينية بتوسيع دائرة البحث والاهتمام بهذا العمل لخدمة مختلف القطاعات الشريكة، وذلك من أجل صناعة خرائط ومطويات سياحية، وفتح مواقع إلكترونية سياحية

الملاحق

الشكل01 مسجد جامع الصخرة

الشكل 02 ضريح سيدي عمرو

الشكل 03 كنيسة الغزوات

الشكل 04 نادي المجاهدين

الشكل 05 حصن تاونت صورة منقولة من الإنترنت

الشكل 06 عين بن تاغلة

الشكل 07 جبل لالة غزوانة

الشكل 08 الصخرتين

الشكل 09 شاطئ بربجاني

الشكل 10 ميناء الغزوات

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المراجع اللغة العربية:

أولا: المعاجم

2- ابن منظور: معجم لسان العرب، دار المعارف للنشر، مصر القاهرة، طبعة جديدة، د.ت.
3- إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004.

ثانيا: الكتب باللغة العربية:

4- أحمد حسين عبد الرحيم، إبراهيم البحراوي: جغرافيا السّياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية، كلية التربية الرياضية للبنين، قسم الإدارة الرياضية والترويح، محافظة الدقهلية، 2018.
5- الرواضية زياد عيد: السّياحة البيئية المفاهيم والأسس والمقومات، عمان، د.ط، 2013.
6- أشرف عبد الله الضباعين: مواقع التراث الثقافي إدارة وسياحة وتسويق، دار النشر وزارة الثقافة مطبعة الأرز، عمان الأردن، د.ت، 2012.
7- حمزة عبد الحكيم درادكة وآخرون: مبادئ السّياحة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2016.
8- خالد بن عبد الرحمان آل دغيم: الإعلام السياحي وتنمية السّياحة الوطنية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط 1، 2014.
9- محمد الفاتح محمود المغربي: تسويق خدمات السّياحة، دار الجنان للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.
10- محمد صبحي عبد الحكيم، حمدي أحمد الديب: جغرافية السّياحة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر، د.ت، 2012.
11- هاشم بن محمد بن حسين نافو: أحكام السّياحة وآثارها دراسة شرعية مقارنة، دار ابن الجوزي للنشر، ط 1، د.ت.

ثالثا: القواميس اللاتينية

12- Dictionnaire « Petit Larousse », 1986.
13- Le Robert : 2015.

رابعا: الكتب باللغة اللاتينية

Francis LLABADOR : Nemours, (Djamaa Ghazaouet), monographie illustrées, Alger, 1948

خامسا: الرسائل والمذكرات الجامعية

13- بن بوزيان محمد: بن حبيب عبد الرزاق وآخرون، السّياحة المستدامة كمحرك للتنمية الإقليمية مقاربة نظرية، مخبر تسيير المؤسسات ورأس المال الاجتماعي MECAS، جامعة تلمسان، المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير EPEGG

14- بن أحميدي خديجة: دراسة مواقعية لمدينة سبدو، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي ،1440-1441ه / 2019-2020م.
15- بوتشش زينب: التأصيل الاصطلاحي لطوبونيميا الأماكن المأهولة (تلمسان أنموذج) ، جامعة تلمسان.
16- عثماني كريمة: المعالم الأثرية بمنطقة الغزوات، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الآثار،2017-2018.
17- عميش سميرة: دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995-2015، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس -سطيف 1 – كلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014-2015.
18- فاطمة الزهراء نجراوي: الدراسة الايتيمولوجية لأسماء الأماكن المأهولة _مقاربة لغوية تطورية (منطقة تلمسان أنموذجا)، دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ ،1438_1439ه /2017_2018م.
19- قدور منصورية: منطقة ترارة: دراسة تاريخية وحضارية من القرن 5ه/11م حتى القرن 10ه/16م، أطروحة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، 1438ه_1439ه/2017_2018م.
20- لواتي فاطمة: الدراسات الطوبونيمية بالجزائر وعلاقتها بالتنمية، ملامح وحدة المجتمع الجزائري من خلال الواقع اللغوي الأتوماستيكي الطوبونيمي في مجتمع المعرفة، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، 2018.
21- معاوي هاجر: المعجم الطوبونيمي لبلاد المغرب الإسلامي في العهدين الفاطمي والصنهاجي (المدينة أنموذجا)، جامعة محمد بوضياف –المسيلة-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، 2020-2021م.
22- نقاز هجيره: إعداد مدونة معجم طوبونيمي حاسوبي لمدينة تلمسان، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي 2012_2013م/1433_1434ه.

3- SLIMANI Hakim: Toponymie au Dahra au Nord du Chlef, Mémoire de Magister, Université Hassiba Benbouali, Faculté de Lettres et Sciences sociales, Département de Français.

سادسا: المجلات العمية

24-أحمد قريش: كشكشة تاونت وعلاقتها بنظيرتها في اللهجات العربية القديمة والحديثة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان/الجزائر، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية العدد35، 12-12-2017.

25- الدليل الشامل للسّياحة العلاجية وأشهر الوجبات لها في العالم، تاريخ النشر الثلاثاء 27فبراير 2018، آخر تحديث الأربعاء 15أبريل 2020

26- مراد مولاي الحاج: الغزوات مدينة في ظل التحولات السوسيو-ثقافية، إنسانيات/ Insaniyat mis en ligne le 31 mai 2013, consulté le 26 mai 2022
27- وكالة الأنباء الجزائرية.

سابعا: المواقع الإلكترونية

28- خديجة ساعد: الطوبونيميا، دار النشر آنزار، الخميس 17سبتمبر 2020، عن الرابط الإلكتروني anzaredition.blogspot
29- شاطئ بربجاني ولاية تلمسان safarway.com
30- من الوهلة الأولى قد تظنها لوحات فنية مرسومة بإتقان. لكن هي صورة حقيقية لمدينة جزائريةfibladi.Com
31- مؤتمر المجلس الوزاري العربي للسّياحة- صنعاء- يوم 27-05-2009

32-MEMIM Encyclopédie
33- www.oxforlearnersdictionaries.com
34- www.aljazaer.com/ghazaouet/

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المقدمة	**أ-ج**
الفصل الأوّل: السّياحة في منطقة الغزوات	
المبحث الأول: السّياحة مفهومها وأنواعها.	
تمهيد	**1**
1- تعريف السياحة	**2**
1.1- التعريف اللغوي للسياحة	**2**
1.2- التعريف الاصطلاحي للسياحة	**3**
2- أنواع السياحة	**6**
المبحث الثاني : المؤهلات السياحية بمنطقة الغزوات	
1- الإطار الجغرافي	**8**
2- الإطار التاريخي	**9**
3- المؤهلات السياحية بمنطقة الغزوات	**10**
الفصل الثاني : الترجمة والطوبونيميا	
المبحث الأول : ماهية علم الطوبونيميا	
- نبذة تاريخية حول الطوبونيميا	**15**
1- ماهية علم الطوبونيميا	**16**
2- أصناف الطوبونيميا	**17**

3- العلوم التي تعتمدها الطوبونيميا **18**

4- أهمية الطوبونيميا **19**

المبحث الثاني : الدراسات الطوبونيمية في مجال الترجمة

5- الترجمة والطوبونيميا وأهم الدراسات المشتركة بينهم **20**

الجزء الثاني : الفصل التطبيقي

الفصل الثالث : دراسة طوبونيمية عربية إنجليزية للمواقع السياحية بالغزوات**.**

1- أهم الأماكن السياحية في منطقة الغزوات ونوعها **23**

2- دراسة طوبونيمية عربية إنجليزية للمواقع السياحية بالغزوات **24**

خاتمة وتوصيات **34**

الملاحق **36**

قائمة المصادر والمراجع **47**

فهرس المحتويات **51**

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المعالم السياحية بمنطقة الغزوات للترويج للسّياحة بها مع توجيه المسؤولين للاهتمام بهاته الأماكن المميزة لكنها مهمشة والعمل على الرفع من قيمتها؛ في هذا البحث قمنا بجرد أهم المعالم السياحية بالمنطقة ثم دراستها دراسة طوبونيمية مع ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية وما توصلنا إليه هو أن الدراسات المواقعية تمكننا من استخراج الإرث التاريخي والثقافي لاسم المكان الذي لا يقدر بثمن للأجيال القادمة ليتواصلوا مع ماضيهم وتاريخهم؛ أما بالنسبة للترجمة السياحية فهي تهتم بتقديم المعلومات اللازمة والهامة لتبيان قيمة الوجهة السياحية التي يرغب السائح في زيارتها.

الكلمات المفتاحية: دراسة- الطوبونيميا- السّياحة- الترجمة- الغزوات

Abstract:

This study aims to shed light on the tourist attractions in Ghazaouet region to promote tourism there, with directing officials to pay attention to these distinctive that are marginalized places and work to raise their value; in this research, we have made an inventory of the most important tourist attractions in the region and then studied in a toponymical study and then translating from Arabic into English. What we have found is that locational studies enable us to extract the historical and cultural heritage of the name of the place, which is invaluable for future generations to communicate with their past and history; as for the tourist translation, it concerned with providing the necessary and important information to show the value of the touristic destination that the tourist wishes to visit.

Keywords: *Study- toponymy- tourism- translation- Ghazaouet.*

Résumé:

Cette étude vise à faire la lumière sur les attraits touristiques de la région de Ghazaouet pour y promouvoir le tourisme, en incitant les responsables à prêter attention à ces lieux singuliers mais marginalisés et à œuvrer à leur valorisation ; dans cette recherche, nous avons fait un inventaire des attractions touristiques les plus importantes de la région, puis les avons étudiées dans une étude toponymique avec leur traduction de l'Arabe vers l'Anglais. Ce que nous avons constaté c'est que les études de localisation nous permettent d'extraire le patrimoine historique et culturel de le nom du lieu que est inestimable pour que les futures générations communiquent avec leur passé et leur histoire ; Quant à la traduction touristique, il s'agit de fournir les informations nécessaires et importantes pour montrer la valeur de la destination touristique que le touriste souhaite visiter.

Mot clés : *Étude- toponymie- tourisme- traduction- Ghazaouet.*